



## لجنة الأمن الغذائي العالمي

الدورة الخمسون "إحداث فارق في الأمن الغذائي والتغذية"
10-13 أكتوبر/تشرين الأول 2022
موضوع تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية لعام 2024 - مع مشروع قرار

المسائل التي ينبغي لفت عناية اللجنة إليها

إنّ اللجنة:

- (1) تنظر في الوثيقة CFS 2022/50/7/Rev.1 بعنوان "موضوع تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية لعام 2024 - مع مشروع قرار" على نحو ما قدّمها السيد Gabriel Ferrero، رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي؛
- (2) وتطلب من فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية التابع للجنة إعداد الدراسة التالية بشأن "تعزيز النظم الغذائية الحضرية وشبه الحضرية من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية في سياق التحضر والتحول الريفي" وتقديمها في عام 2024؛
- (3) وتطلب إدراج موضوع نسخة عام 2028 من تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية في برنامج العمل المتعدد السنوات المقبل (للفترة 2024-2027).

## تقوية النظم الغذائية الحضرية وشبه الحضرية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية في سياق التوسع الحضري والتحول الريفي

### الأساس المنطقي

- 1- إنّ نمو التحضر مقترناً بتغيير وجهة استعمال الأراضي الزراعية في المناطق الشبه حضرية نحو استخدامات أكثر درًا للريح يؤدي شيئًا فشيئًا إلى حدوث "فصل جغرافي" للمناطق الحضرية عن مصادر إمدادات الأغذية ما يعرض الأمن الغذائي والتغذية إلى مخاطر أكبر. وفي ظل عدم وجود تخطيط خاص بالنظم الغذائية على امتداد التواصل بين المناطق الريفية والحضرية، يتزايد بيع الأغذية العالية التجهيز واستهلاكها في معظم المراكز الحضرية، في حين يتم إهمال المتاجر المحلية التي توفر الأغذية الصحية والطازجة بأسعار ميسورة مع ما لذلك من آثار سلبية على الأمن الغذائي والتغذية.
- 2- وتُعتبر الزراعة الحضرية وشبه الحضرية خيارًا مهمًا له آثار إيجابية محتملة على تنوع الأنماط الغذائية، وجودة الحيز الحضري، والعمل المجتمعي وتمكين المجتمعات المحلية. ومع ذلك، تحظى الزراعة الحضرية وشبه الحضرية بالقليل من الدعم الحكومي في معظم المدن. وبدلاً من ذلك تحدّ اللوائح الحالية المطبقة في المناطق الحضرية والقيمة السوقية للأراضي من الفرص المتاحة أمام الإنتاج المحلي.
- 3- ونظرًا إلى أن حوالي الستين في المائة من سكان العالم يعيشون حاليًا في المناطق الحضرية، لا بدّ من مواجهة التحديات التي يطرحها التوسع الحضري بالمقارنة مع التحول الريفي من أجل "إعادة البناء على نحو أفضل" في أعقاب جائحة كوفيد-19 وتأثير تغير المناخ والنزاعات. أما الأزمة الغذائية الحالية المتعددة الطبقات على مستوى العالم فتدل على أهمية البعد الإقليمي للنظم الغذائية وعلى إمكاناته من حيث التصدي للفقر وعدم المساواة، وبناء القدرة على الصمود والإدماج الاجتماعي، وتشجيع سبل العيش المستدامة.

### الأهداف والنتائج المتوقعة

- 4- يتمثل الهدف من مسار العمل في إرساء مجموعة من التوصيات في مجال السياسات بشأن تعزيز النظم الغذائية الحضرية وشبه الحضرية في سياق التحضر والتحول الريفي، بوصفها وسيلة رئيسية لتحقيق رؤية اللجنة والهدف 2 مع جملة من أهداف التنمية المستدامة الأخرى بما فيها الأهداف 1 و10 و11.
- 5- وهناك تصوّر في أن تكون توصيات اللجنة في مجال السياسات بشأن النظم الغذائية الحضرية وشبه الحضرية في شكل وثيقة مركزة وموجهة نحو العمل، تشجّع السياسات المنسقة للأمن الغذائي والتغذية عبر مختلف المناطق الريفية والحضرية وشبه الحضرية مراعيةً الاحتياجات المحددة للسياقين الريفي والحضري المختلفين والروابط القائمة بينهما.
- 6- وسوف يستعين مسار العمل بالنتائج والتوصيات المنبثقة عن تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية حول هذا الموضوع. وسوف يتناول التقرير الأسئلة الرئيسية التالية:

- 1- كيف يمكن جعل النظم الغذائية الحضرية وشبه الحضرية أكثر إنصافاً وتوافقاً للجهات الفاعلة فيها ومن حيث نتائج الأمن الغذائي والتغذية؟
- 2- كيف يمكن جعل سلاسل الإمدادات الغذائية المحلية والعالمية، الرسمية وغير الرسمية، أكثر قدرة على الصمود لضمان تحقيق الأمن الغذائي والتغذية في السياقات الحضرية، وبخاصة للعاملين في النظم الغذائية في الاقتصاد غير الرسمي؟
- 3- ما هي التغيرات التي يلزم إجراؤها في التخطيط الحضري لدعم جميع أبعاد الأمن الغذائي بشكل أفضل - بما في ذلك دعم حقوق الإنسان والصفة الفاعلة والاستدامة، لا سيما للأشخاص الأشد ضعفاً والمقيمين في مستوطنات غير رسمية؟
- 4- كيف يمكن للحكومات الوطنية والبلدية أن تعزز قدرة المدن والبلدات المنخفضة الكربون والشاملة والمكثفية ذاتياً إلى حد ما والقادرة على الصمود، على المساهمة في تحسين الأمن الغذائي والتغذية في ظل تغير المناخ والأزمات من قبيل جائحة كوفيد-19؟
- 5- ما هي السياسات الأنسب التي يجب اعتمادها على امتداد التواصل بين المناطق الريفية والحضرية لمعالجة قضايا حيازة الأراضي، والتوسع الحضري في الأراضي التي كانت زراعية سابقاً، والهجرة إلى المناطق الحضرية، وتزايد المنافسة على الموارد الطبيعية؟
- 6- ما هي المنافع والتحديات المحتملة التي تنطوي عليها الأسواق الإقليمية من أجل تعزيز الأمن الغذائي والتغذية لسكان المناطق الحضرية؟
- 7- كيف يمكن لدمج الزراعة الذكية مناخياً وممارسات الاقتصاد الدائري في الزراعة الحضرية وشبه الحضرية أن يعود بمنافع مناخية مشتركة على الجميع وأن يحسن القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ؟
- 8- كيف يمكن إشراك المواطنين وتمكينهم من تحفيز العمليات الشاملة والشفافة والتشاركية لتحقيق التحولات الحضرية، وكيف يمكن ضمان التكامل بين النهج المنطلقة من الأعلى إلى الأسفل وبالعكس؟